قُضِيَتِ ٱلصَّلَاةُ فَٱنْتَشِرُوا فِى ٱلْأَرْضِ، فمن شاء انتشر ومن شاء جلس في المسجد .

(١١٦٧) وعنه (ع) أنه سُئل عن مملوك سأل الكِتابة ، هل لمولاه أن لا يكاتِب إلّا على الغَلاء ؟ قال : ذلك إليه ولا توقيتَ فى الكتابة عليه .

(١١٦٨) وعنه (ع) أنه قال فى قول الله (ع ج)[1] : فَكَاتِبُوهُم إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ، قال : يعنى قوّةً فى أداء المال[2].

(١١٦٩) وعن أبى جعفر وأبى عبد الله (ع) أنهما قالا : الخيرُ هاهنا المالُ ، قال الله (ع ج)[3] : إِنْ تَرَكَ خَيْرًا ، ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ بِٱلْمَعْرُوفِ ، يعنى مالًا ، فإذا كان ممن يستطيع الكسبَ والتصرفَ فهو ممن فيه خيرٌ .

(١١٧٠) وعن على (ع) أنه قال : كاتب أهلُ بَريرةَ بَريرَة . وكانت تسأل الناس ، فذكَرَتْ عائشةُ أمرَها للنبىّ ، فلم يُنكِر كتابتَها ، وهى تسألُ الناسَ .

(١١٧١) وعن على (ع) أنه جلس يقسم مالًا[4] بين المسلمين[5] فوقف به شيخٌ كبيرٌ فقال : يا أميرَ المؤمنين ، إنِّى شيخٌ كبيرٌ كما ترَى ، وأنا مكاتَبٌ فأعِنِّى من هذا المالِ . فقال : والله ما هو بكَدِّ يدى ، ولا تُراثى[6]

(١) ٢٤/ ٣٣ .

(٢) حش ى — قال فى مختصر الآثار ، والخير ها هنا القوة على الكسب والصلاح وليس الخير هاهنا كما قال الله عز وجل : كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيراً ، يعنى مالا ، لأن العبد لا مال له وماله لمولاه .

(٣) ٢/ ١٨٠ .

(٤) س — جلس يوماً بين المسلمين .

(٥) ى — الناس .

(٦) ط ، ع ، د — ميراثى ، س ، ز ، ى — تراثى .